

المستشفى الأهلي في غزة: من هي الحيوانات!؟

بقلم مايكل بروستينج، RCIT، 18 أكتوبر 2023

www.thecommunists.net

أثار مقتل ما لا يقل عن 500 شخص في المستشفى الأهلي في مدينة غزة موجة من الغضب والغضب في جميع أنحاء العالم. إنها بلا شك أسوأ جريمة حرب ترتكبها إسرائيل منذ 7 أكتوبر. رداً على ذلك، نزل الناس في مختلف البلدان إلى الشوارع بشكل عفوي، واضطر زعماء الدول العربية إلى إلغاء قمتهم المقررة مع الولايات المتحدة. الرئيس بايدن.

ومن غير المستغرب أن ترفض إسرائيل تحمل المسؤولية عن عملية القتل الجماعي هذه وتزعم أن الهجوم كان نتيجة لصاروخ أطلقتته حركة الجهاد الإسلامي بشكل خاطئ. من السهل أن يتم كشف هذه الكذبة، ولا أحد - ولا حتى مؤيدي إسرائيل المتشددين بين قادة الدول الغربية - يأخذها على محمل الجد. ومن المعروف أن إسرائيل أمرت بإخلاء العديد من المستشفيات في غزة. وكما أفادت قناة الجزيرة، قال مسؤول صحي كبير في غزة إن إسرائيل أطلقت قذيفتين مدفعتين "كتحذير" على المستشفى الأهلي يوم السبت الماضي. وبعد يوم واحد، اتصل الجيش الإسرائيلي بمدير المستشفى وقال له: "لقد حذرناكم أمس بقذيفتين" وطلب إخلاء المستشفى. والأن، يضع الجيش الإسرائيلي تحذيره موضع التنفيذ.

ويتذكر الجميع ما قاله وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت في وقت مبكر من الحرب. "نحن نقاتل الحيوانات البشرية". ويعكس هذا التصريح عقلية "Herrenmenschen" العنصرية التي تميز قادة الصهاينة.

ولكن الآن يمكن للجميع أن يروا أن الشعب الفلسطيني، وليس المقاومين الأبطال، هم الذين يدافعون عن وطنهم، بل ننتياهو وحكومته هم الحيوانات الحقيقية!

أيها الإخوة والأخوات، لقد حان الوقت لدعم الشعب الفلسطيني بكل الوسائل اللازمة!